

تداولات ما قبل افتتاح السوق الأمريكي.. ما هي؟



إن تداولات ما قبل افتتاح السوق هي فترة نشاط التداول في الأسهم التي تحدث قبل جلسة السوق العادية. وعادة ما تحدث جلسة تداولات ما قبل افتتاح الأسواق المالية بين الساعة 8 صباحاً و 9:30 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة. ويراقب العديد من المستثمرين والمتداولين نشاط التداول قبل افتتاح السوق للحكم على قوة واتجاه السوق، تحسباً لجلسة التداول العادية.

ولا يمكن تنفيذ عمليات التداول خلال فترة ما قبل الافتتاح إلا بأوامر محدودة من خلال «سوق إلكتروني» مثل نظام أو شبكة اتصالات إلكترونية. ولا يُسمح لصانعي السوق بتنفيذ عمليات التداول إلا بعد الساعة الـ (ATS) «تداول بديل 9:30 من افتتاح الأسواق».

ونشاط التداول قبل الافتتاح بشكل عام له حجم وسيولة محدودان. لذلك، فإن وجود فرق كبير بين أسعار البيع والشراء خلال التداول شائع. ويقدم العديد من وسطاء التجزئة خيارات التداول في فترة ما قبل افتتاح الأسواق، ولكنهم يحددون حجم التداولات التي يمكن إجراؤها خلال تلك الفترة. ويسمح العديد من الوسطاء بالوصول إلى منصات التداول مبكراً منذ الساعة الرابعة فجراً من يوم الاثنين حتى الجمعة.

ومن المهم أن نتذكر أن هناك نشاطاً قليلاً جداً لمعظم الأسهم خلال تداولات ما قبل الافتتاح، ما لم تكن هنالك أخبار عن

السوق ونتائج الشركات الفصلية.

وأدخلت بورصة نيويورك نظام التداول ما بعد إغلاق الأسواق في يونيو من عام 1991 من خلال تمديد فترة التداول لمدة ساعة إضافية، وكانت هذه الخطوة استجابةً للمنافسة المتزايدة من البورصات الدولية في لندن وطوكيو وأسواق التبادل الأخرى الخاصة، والتي قدمت المزيد من ساعات التداول. وبدأت بورصة نيويورك في تمديد عدد ساعات التداول المتاحة، مما سمح في نهاية المطاف بإطلاق تداولات ما قبل افتتاح السوق والتي تمتد بين الساعة الرابعة فجراً والـ 9:30 صباحاً.

وتوفر تداولات ما قبل افتتاح الأسواق للمستثمرين الأفراد فرصة التفاعل مع الأخبار الصادرة في الليلة الماضية قبل بدء جلسة التداول العادية. ويمكن أن تكون مثل هذه الأخبار أرباح الشركات أو الإعلان عن صفقات كبيرة أو تطورات جيوسياسية أو أخبار صادرة عن الأسواق الخارجية، وهذه الأخبار بالطبع ستعكس على أحجام التداول وقيم الأسهم عند افتتاح الأسواق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024